

ثلاثة دروس من «تشيرونوبيل»

ما هي فلا دروس تشيرونوبيل؟
 الدرس الأول هو تذكر درامي بان
 القوى المدمرة التي صنعها البشر
 تطرح بشكل جديد تماما . السؤال
 حول الخطر المسلط على الحضارة .
 لغة «اجراس» كثيرة قرعت بهذا
 الصدور منها النووي ومنها غير
 النووي . وذلك قبل تشيرونوبيل
 فقد ولدت مأساة بهوبال . التي
 اودت بحياة ٢٥٠٠ انسان . واعدت
 حياة اكثر من ٢٠٠ الف آخرين .
 واكتشف العالم ظاهرة «الانطار
 العاصفية» . واخترت تولوث الجوار
 والمحيطات غطرا جديا . هذا اذا لم
 نتحدث عن الامر الاخطر . الا وهو
 التهديد المتزايد بفنا البشرية
 جراء «السلحة العادية والنووية»
 وبالذات «الاشعاعات والفتا» النووي
 ان تزايد تعرض البشرية لاحابلية
 تكنولوجيا يتطلب اعادة بنا صيغة
 لنجمل منظومة العلاقات الدولية
 السياسية والاقتصادية . وتعتمد
 جذرية في التفكير السياسي .
 ويتلخص الدرس الثاني باحتاملة
 استخدام السلاح النووي دون الحاق
 الضرر بمن يستخدمه بالذات .
 والدرس الثالث هو : احيانا
 تتعطل المعدات التكنيكية حتى ولو
 كانت اكثرها اختيارا وامانا وكمالا .
 وحتى الان ليس بإمكان علمائنا
 تحديد اسباب العطب . ولثة امور
 كثيرة تشير الى ان العطب كان
 نتيجة تقاطع استثنائي مستحيل بين
 جملة اسباب . بل وان تشيرونوبيل
 لم تكن الحادثة الوحيدة حيث لم
 تعمل المعدات التكنيكية الاكثر تقدما
 واختيارا . لقد وقعت حوادث ليست
 بالقليلة في محطات كهروكهربائية
 الولايات المتحدة وانكلترا . ويمكن
 ان نعيد الى الادمان مأساة
 «تشانينجر» والحوادث التي وقعت
 مؤخرا في صاروخي «تيتان» و
 «ديلتا» الاميركيين .
 ومن الطبيعي ان السير نحو
 التفكير الجديد ليس بالسهل . ومن
 اللازم على ان البشرية قد دخلت
 طورا مصيبا من اطوار تاريخها . اد
 تخلق اكثر واكثر وسائل تدمير جبارة .
 وفي واشنطن لا يريدون اليوم ان
 يغطوا شيئا لوضع ضمانات امينة لعدم
 نشوب نزاع نووي .
 كما برزت ظاهرة جديدة هي سلوك
 التحدي ازا الامم الاخرى . واساة
 استخدام القوة والازدراء بالراي العام
 العالمي . ولناخذ على سبيل المثال
 موقف الولايات المتحدة من مسألة
 التجارب النووية يتلخص هذا الموقف
 وان واشنطن طالما كانت بحاجة الى
 مواصلة التجارب فتواصلها مهما قال
 الآخرون .
 ان المهمة الاكثر حيوية اليوم
 تكمن في تطوير وتطبيق التفكير
 الجديد . يجب تويد الخرافات
 النووية . وتبيان اللاعقلانية الاساسية
 لنجمل الاستراتيجية النووية القائمة
 الاكاديمي/شيورجي ارباثون

انخفاض اسعار النفط يؤدي الى ازمة عاصفة في دول الخليج

تواجه دول الخليج الست ازمة حادة عملت مختلف الامعدة الاقتصادية والاجتماعية والتنموية . بسبب انخفاض اسعار النفط
 حورت التنمية لسوق الترانسي . ويعول الخبراء الاقتصاديون ان عائدات النفط . للبلدان الخليجية . قد انخفضت من ١٢٢
 بليون دولار في عام ١٩٨١ الى ٥٥ بليون في العام الماضي ١٩٨٥ .
 شد الازمة

ترحيل العمال الاجانب

وتقدر صادر اقتصادية وحصلية
 مملعة ان الازمة التنموية حاليا في
 بلدان الخليج العربي تهدد بصير
 خمسة ملايين عامل اجنبي يعملون
 هناك . وقال الصحفي الفرنسي
 «جوليه جوييه» ان حركة ابعاد
 العمال الى بلدانهم قد ابتدأت
 بالفعل . وتوقع «جوييه» . ان
 يقادر ٥٠٠ - ٦٠٠ الف عامل اجنبي
 من السعودية وحدها . وقالت صحيفة
 «لوريان لوجود» اللبنيانية . ان
 العمال المهجرين يتكونون السعودية
 بمعدل ٥٠ الف عامل في الشهر .
 ويبدو ان هذه المعلومات اثارت
 قلق الادارة الامريكية على اصدفانها
 في منطقة الخليج والشرق الاوسط .

وتلج الازمة اضطر حكومات دول الخليج العربي الى اتخاذ سلسلتهن الاجراءات التقشفية . عملت الموازنات والبرامج
 لتخوية وتحويل سيات الالات من العمال الاجانب . ولكن هذه الاجراءات استثنت بالطبع قصور واستراحتات واموال الملوك
 وشاخصين والارباب .
 وتذكر صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية ان دلالات التقشف يمكن مشاهدتها في كل مكان . فالاستيراد انخفض في معظم
 دول الخليج بنسبة تراوحت بين ٢٠ و ٣٠ بالمئة خلال عام ١٩٨٥ . كما وهبطت اسعار الاسهم في اسواق الكويت والسعودية والمالية
 بمئة ٤٠ بالمئة . وترجمت اسعار العقارات في مختلف انحاء الخليج بانكسر من ٥٠ بالمئة .

وصرح الشيخ محمد ابا الخليل
 وزير المالية السعودي ان بلاده سوف
 لا تقدم أية عطايات رئيسية خلال هذا
 العام . وفي غضون ذلك . فقد لخصت
 السعودية الاموال المرصودة لخطط
 التنمية من ٥٠ بليون دولار في عام
 ١٩٨١ الى ١٩ بليون دولار في العام
 الماضي .
 اما في الكويت التي تتنق ٢ مليون
 برميل من النفط يوميا . فيتوقع ان
 تقلص ميزانيتها لعام ٨٧/٨٦ بقيمة
 ٥٥٠ بليون دولار . وعلم ان اوطني
 لم تنشر اي شي . عن ميزانيتها لعام
 ١٩٨٤ . وصرح مسؤولون حكوميون
 لوكالة «رويتر» ان الميزانية تعاني من
 عجز يتراوح بين ٤٥٠ الى ٨٢٠ مليون
 دولار .
 قبل ست سنوات . وفي السعودية
 على سبيل المثال . انخفضت المائدات
 من ١٠٠ مليار دولار في عام ١٩٨٠
 الى ٤٢ مليار دولار في عام ١٩٨٤
 وحتى ٢٨ مليار دولار في العام
 الماضي .
 واثارت هذه الازمة حالة من
 القلق في نفوس العائلة السعودية
 المالكة . ففي شهر اذار الماضي . اجل
 الملك فهد نشر اي شي يتعلق
 بميزانية بلاده حتى شهر ايلول .
 واتضح فيما بعد . من الارقام المنشورة
 ان السعودية تخطط لتخفيض
 نفقاتها العامة بحوالي ٤٠ بليون
 دولار وهذا المبلغ اقل من نصف معدل
 عام ١٩٨٠ .

وكان ملتح الثامنينات قد عهد
 لخصا حادا في المائدات البترولية
 ويصل الى نصف ما كان عليه الحال

الحكومة الإيرانية تدعم القطاع الخاص

دعا آية الله الخميني في ايران
 الى تجميع «القطاع الخاص» وتقديم
 جميع الحوافز لانعاش هذا القطاع في
 جميع المجالات . ويأتي هذا التوجيه
 تجديدا لآية الله الخميني للهدم
 سياسة جديدة للخطوات التي اتخذتها
 الحكومة الإيرانية بتاج دعم الاسلوب
 الرأسمالي في التطور داخل ايران كما
 ان عليه اثنا فترة حكم الشاه .

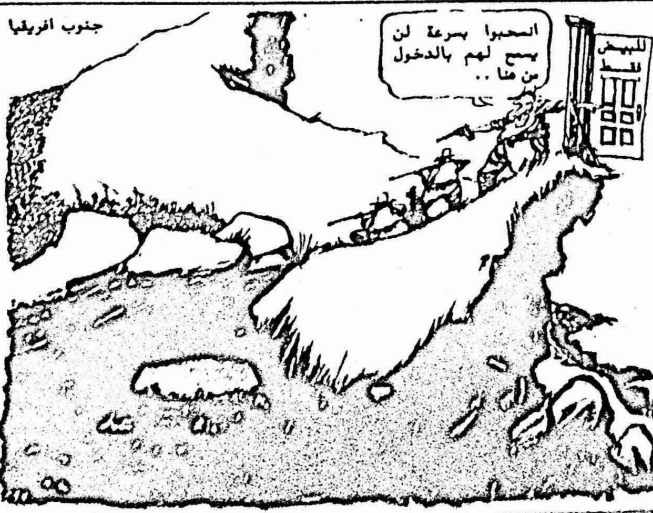
عشر سنوات على الاعلان عن فيتنام الاشتراكية

انجازات كبيرة في الانتاج الزراعي وتصنيع البلاد

هانوي - اذن - اقرت الجمعية الوطنية في فيتنام . قبل عشر سنوات الاعلان عن جمهورية فيتنام الاشتراكية .
 وانبلت الجمعية الوطنية عن الانتخابات . التي جرت بعد تحرير فيتنام الجنوبية في البلاد كلها عام ١٩٧٦ .
 ومنذ ذلك الحين بدأ الشعب الفيتنامي . بقرنة الموحدة . بالتغلب على صعوبات كثيرة وباعمال البناء الكبيرة .
 وتحت قيادة الحزب الشيوعي الفيتنامي بدأت على مستوى البلاد كلها فورا الاعمال لآزالة اثار الحرب التي دامت
 عدة سنوات ولا سيما القضاء على مخلفات الامبريالية في جنوب البلاد . واتخذ الحزب الشيوعي في العام الاول لتأسيس
 جمهورية فيتنام الاشتراكية القرار التاريخي القاضي باقامة الاشتراكية في البلاد كلها .
 ومنذ ذلك تمكنت البلاد من تحسين ظروف معيشة الشعب . وانجازات كبيرة في مجال زيادة الانتاج الزراعي وتصنيع
 البلاد . وفي ميدان التعليم والرعاية الطبية . وشهدت السنوات الخمس الماضية زيادة محصول الهكتار للارز من مائتين وسبعة
 اربعين كيلو غراما الى ثلاثمائة واثنين وخمسين كيلو غراما للهكتار الواحد . ومنذ عام ١٩٨٢ . استطاعت فيتنام التوصل
 الى الاكتفاء الذاتي من الارز .
 واكثر فاكثر يكترب بنا . مختلف المشاريع التقنية الكبيرة ذات الامة الاستراتيجية للبلاد من نهايته . ومن بين هذه
 المشاريع مصفاة توليد الطاقة الكهربائية في هوا بينه (٢٠٠٠ ميغاط) ومصفاة توليد الطاقة الكهربائية من الفحم في فالاي
 (٤٤٠ ميغاط) الى جانب تطوير استغلال احتياطات النفط .
 وتنتشر فيتنام الاشتراكية مشاركا مخلصا في المنظومة الاشتراكية واصبحت عام ١٩٧٨ عضوا في مجلس التعاون الاقتصادي .
 وتنتهج البلاد سياسة السلام والاستقلال والاعتماد على النفس والتقدم الاجتماعي ولديها علاقات دبلوماسية مع مائة واثنين
 عشرة دولة . وتسمى فيتنام بالاشراك مع لاوس وكامبوديا الى اقامة علاقات حسن الجوار مع جميع دول جنوب شرق اسيا
 عن طريق اقامة الحوار بينها لتحويل هذه المنطقة الى منطقة للسلام والتعاون .
 عن «الاتحاد»

الكشف عن اساليب التعذيب الوحشي في اندونيسيا

تعرض مؤيدو منظمة تسمى لاقامة دولة مستقلة في مقاطعة ايربان جايا في اندونيسيا للاعتقال عدة
 مرات واحتجزوا لعدد قصير دون توجيه اتهام لهم او تقديمهم للمحاكمة . كما تعرضوا للتعذيب
 عبر الساطلة على ايدي المحققين العسكريين .
 وخلال مطابرات اجرتها مؤخرا منظمة العفو الدولية فلقد كشف المسجونون السياسيون السابقون في
 ايربان جايا النفاذ عن ان موجة من الاعتقالات تظهر عادة في اعقاب اي عمل تقوم به حركة تحرير بابوا
 التي لفت نظرا لسلما في ايربان جايا منذ اواسط الستينات . فقد حدثت . مثلا . عمليات اعتقال عقب
 سلسلة من المصادرات لرفع علم حركة تحرير بابوا في اقليم فاك فاك وميوك وجاياهو في اواخر سنة
 ١٩٦٢ . وميولا . المعتقلون لهم تاريخ حافل بالاعتقالات للاشتباه بعلاقتهم بحركة تحرير بابوا .
 فضلا . واعتقل لأول مرة ديسايس توتو . وهو موظف حكومي في مكتب حاكم جاياهو . من قبل عملا
 استخبارات الازندونيسيين . دون توجيه اتهام اليه او محاكمته لمدة ستة اشهر من آب ١٩٧٩ الى شباط
 ١٩٨٠ . وكان اعتقاله . حسب ما تذكره التقارير . بسبب تشكيل فرغ لحركة تحرير بابوا في جاياهو . وفي
 عام ١٩٨٢ . اعتقل لمدة اربعة اشهر في زنزانة تحت الارض في مركز عسكري على حدود بحيرة ستغاي
 قرب جاياهو . ولقب عليه مرة ثانية في ٢٠ شباط ١٩٨٤ واعتقل لمدة سبعة اشهر لاستجوابه بشأن حركة
 تحرير فائلة قامت بها حركة تحرير بابوا في جاياهو . ومن المعتقد انه مطلق السراح حاليا .
 وتذكر التقارير ان المعتقلين لمدة قصيرة لا يمكنهم الاتصال بصحابتهم او بمائلاتهم خلال فترة
 احتجازهم العسكري . وفي منطقة جاياهو . التي يوجد فيها اكثر من ستة مراكز اعتقال عسكرية . يجري
 عادة نقل المعتقلين من مركز لاخر . بحيث تتمكن الدروع العسكرية المستقلة من استجوابهم . وتجعل
 منيات النقل من الصعب على المخابرات معرفة اماكن وجودهم .
 واراد السجناء السابقون عدة اشكال عن التعذيب . مثل الصدمات الكهربائية وذلك بوضع فاس
 في اذنهم . وفي بعض الحالات يربط الطرف الموجب بالصبح يد المسجون او اصبع قدمه او لسانه . وورد ان
 هذه الاساليب استخدمت في مقر القيادة العسكرية لمنطقة بياك وقهاة فرطة ميروك ومركز الاستجواب
 في ساورا ما الذي تستخدمه القوات الازندونيسية الخاصة في جاياهو .
 ويضمن نوع آخر من التعذيب وضع اصبع قدم المشتبه به تحت ارجل الطاولة او الكرسي الذي
 يجلس عليه المعتقل بعد ذلك .
 عن النشرة الاخبارية لمنظمة العفو الدولية



جنوب افريقيا